الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

قبــل البعثة

بسم الله الرحمن الرحيم

طبعات الكتاب

- الطبعة الأولى باليمن سنة ٢٠١٥م / مكتبة تريم الحديثة.
- الطبعة الثانية باللغة الإندونيسية سنة ٢٠١٧م / دار ابن شهاب الدين للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطبعة الثالثة باليمن سنة ٢٠١٨م / دار ابن شهاب الدين للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطبعة الرابعة باللغة الإندونيسية سنة ٢٠١٩م / دار ابن شهاب الدين للطباعة والنشر والتوزيع.
- الطبعة الخامسة بدمشق سنة ٢٠١٩م / دار بوظو للطباعة والنشر والتوزيع.

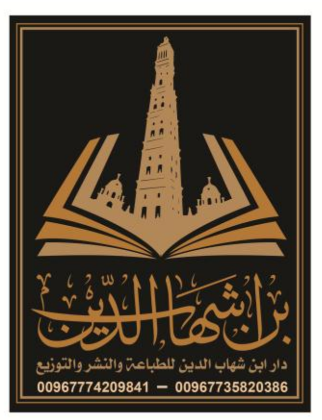
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

قبل البعثة

تأليف

الدكتور : علوي بن حامد بن محمد ابن شهاب الدين

أستـاذ الحديث الشـريـف وعلومـه المشارك بجامـعة حضـرموت



الطبعة الخامسة

جـــوال اليمن : ٧٣٥٨٢٠٣٨٦ ٩٦٧ +

جوال إندونيسيا : ٦٢٨٢٢٥١٨٦١٩٧١ +

E.M: Dralwibinshehab@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافي نعمه ، ويُكافئ مزيده ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأنام ، نبينا محمد وعلى آله الأطهار ، وارض اللهم عن صحابته الأخيار ، ومَن مشى على نهجهم وسار.

وبعد ...

فهذه سلسلة (اعرف نبيك وأصحابه) والتي تكونت من أربعة أعداد وطبعت بحمد الله ثلاث طبعات ، رأيت أنْ أوسعها إلى عشرة أعداد ؛ لما رأيت من إقبال طلبة العلم عليها ، فجاءت على النحو الآتي :

أولًا : الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة.

ثانيًا : أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ثالثًا : أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

رابعًا : الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة.

خامسًا : الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد الهجرة.

سادسًا : مرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته.

سابعًا : شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ثامنًا : الخلفاء الراشدون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

تاسعًا : بقية العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم.

عاشرًا : صحابة دعا لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ولكي يتعرف المسلم على حياة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتفاصيلها كاملة ، رأيت أنْ أجعل أول أعدادها بعنوان (الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة) مِنْ أجل أنْ يُلمَّ المسلم بظروف نشأة رسوله

صلى الله عليه وآله وسلم ، فلا ينزعج إذا مرت به ظروف صعبة في صباه ؛ فإنَّ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم نشأ يتيمًا بظروف اقتصادية واجتماعية صعبة ، فهو لا يَعرفُ والده على الاطلاق ، وما أحسن قول أحمد شوقي :

نِعْمَ اليَتيمُ بَدَت مَخايِلُ فَضْلِهِ

وَاليُتْمُ رِزقٌ بَعضُهُ وَذَكاءُ[1]

وفقد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أمهُ وهو صبي في حاجته لحنانها ودفئها ، ونشأ في كنف جده لأبيه عبد المطلب ، ثم رعاه عمه أبو طالب حتى بعثه الله تبارك وتعالى واصطفاه برسالته للعالمين.

---

(١) ديوان أحمد شوقي المتوفى سنة ١٣٥١هـ.

ففي معرفة أحوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته تسلية لكثير من المسلمين الذين مروا بظروف صعبة في نشأتهم ، فلنبدأ على بركة الله ، ومتوكلين عليه :

نسب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم

س ـ ١) ما هو نسب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟
جـ) هو سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم بن عبدالله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي بن حكيم (كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضْر بن كِنَانة بن خُزَيمَة بن مُدرَكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَد بن عَدنَان.

❁ ❁ ❁

س ـ ٢) إلى مَنْ مِنَ الأنبياء ينتهي نسبُ نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟
جـ) إلى نبي الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما سلام الله.

❁ ❁ ❁

والدة النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٣) مَنْ هي والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زُهرة بن حكيم (كلاب).

سـ ٤) هل كانت والدة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم قريبة لوالده ؟

جـ) نعم ، تلتقي والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع والده في جد رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الخامس (حكيم بن مرة).



سـ ٥) كيف كان زواج والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ أمه ؟

جـ) إنَّ والدة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني زهرة – عشيرة من قريش – بينهم وبين بني هاشم مصاهرة ، فقد تزوج عندهم عبد المطلب فرغب عبدُالله بن عبد المطلب في خِطبَة السيدةِ آمنة بنت وهب فتزوجها.

❁ ❁ ❁

سـ ٦) هل حملت السيدة آمنة بنت وهب مباشرة بعد زواجها مِنْ عبدالله بن عبد المطلب ؟

جـ) نعم ، حملت آمنة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فور زواجها مُباشرة.

❁ ❁ ❁

سـ ٧) ماذا تقول السيدة آمنة بنت وهب عَنْ حمْلِهَا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) قالت آمنة رضي الله عنها لما حملت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما شعرت أني حَمَلتُ ، ولا

وجدتُ له ثِقَلًا كما تجدُ النِّساءُ ، إلا أني أنكرتُ رَفعَ حَيضَتِي وأتاني آتٍ ، وأنا بين النوم واليقظة فقال : هل شعرت أنَّك حملتِ ؟ فكأَنِّي أقولُ : ما أدري ، فقال : إنَّكِ قد حَمَلتِ بسيِّدِ هذه الأمةِ ونبيِّها ، وذلك يوم الاثنين[١].

وفاة والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٨) كم كان عمر رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عند ما توفي والده عبدالله بن عبد المطلب ؟

جـ) توفي عبدُالله بن عبد المطلب - والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ورسولنا حَمْلٌ في بطن أمه ، عمره شهران فقط.



(١) انظر صفوة الصفوة (١/ ٥٠).

سـ ٩) أين تُوفِّي عبدالله بن عبد المطلب ؛ والد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كان عبدُالله بن عبد المطلب في تجارةٍ للشام ، فلما عادت العيرُ التي تحمل التجارة ، مَرِضَ عبدالله بن عبد المطلب ، فلما مرُّوا بيثرب قال : أتَخلَّفُ عند أخوالي بني عَدِي بن النَّجَّار ، فأقام عندهم مريضًا ، فلما وصلت العيرُ مكة ، قال عبد المطلب : أين عبدالله ؟ فأخبروه بمرضه بيثرب. وبقي مريضًا بيثرب حتى توفي بها.

❁ ❁ ❁

سـ ١٠) كم مُدةٍ مَكَثَهَا عبدالله بن عبد المطلب مريضًا بيثرب؟

جـ) استمر مرضه بيثرب عند أخواله شهرًا ، ثم توفي ودفن بها.

❁ ❁ ❁

سـ ١١) كم كان عُمر والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم (عبدالله بن عبد المطلب) يوم وفاته ؟

جـ) توفي عبدالله بن عبد المطلب وعمره (٢٥) سنة.

ولادة الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ١٢) أين ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟
جـ) ولد في مكة المكرمة.

۞ ۞ ۞

سـ ١٣) أين تقع مكة المكرمة ؟
جـ) تقع في بطن وادٍ ، وتَشرف عليها الجبال مِنْ جميع النواحي ؛ فإلى الشرق يمتد جبل أبو قُبَيس ، وإلى الغرب يحدَّها جبل قعيقعان ، وتُعرف المنطقة المنخفضة من الوادي بالبطحاء ويقع فيها البيت العتيق ، وتُحيط بها دُورُ قريش ، أما المنطقة المرتفعة فتُعرف بالمعلاة[1].

(١) السيرة النبوية الصحيحة (٧٧).

سـ ١٤) على ماذا يعتمد اقتصاد أهل مكة ؟

جـ) يعتمد أهل مكـة في اقتصـادهم عـلى التجـارة ، أمـا الصناعة فكانت عندهم مَـحدودة في صناعة الأسـلحة ؛ مِنْ رِماحٍ وسُيوفٍ ودُرُوعٍ ونِبَـالٍ وسكاكين ، ثم صـناعة الفخار والنجارة ؛ لصناعة الأسِرَّةِ والأَرَائكِ.

سـ ١٥) في أيِّ سنة ولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفيل.

سـ ١٦) ما المقصود بعام الفيل ؟

جـ) يُقصد بعام الفيل ؛ أي تلك السنة التـي دخـل فيهـا ملك الحبشة (أبرهة) ومعه فيلة ؛ بقصـد هـدم الكعبـة ، وقد جاء تفصيل ذلك في (سـورة الفيـل) مـن كتـاب الله تبارك وتعالى.



سـ ١٧) كم كان الفترة الزمنية بين ولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وحادثة الفيل ؟

جـ) كانت ولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد حادثة الفيل بحوالي (٥٥) خمس وخمسين ليلة فقط.

❁ ❁ ❁

سـ ١٨) في إيِّ ساعة كان ميلاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبيل الفجر بساعة تقريبًا مِن يوم الاثنين ، الموافق للثاني عشر من شهر ربيع الأول.

❁ ❁ ❁

سـ ١٩) في أيِّ مكان من مكة وُلِدَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) وُلِدَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عمه أبي طالب بشِعْبِ بني هاشم.

❁ ❁ ❁

س ٢٠) ما التاريخ الميلادي لمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) وُلِدَ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في شهر إبريل (نيسان) سنة ٥٧١م ، وقد اختلف في تحديد اليوم فقيل : في العشرين ، وقيل : في الثاني والعشرين.

قابلة الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

س ٢١) مَنْ قابلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) الشِّفَاء رضي الله عنها ، وهي والدة الصحابي عبدالرحمن بن عَوف رضي الله عنه.

س ٢٢) مَاذا يُقصد بالقابلة ؟

جـ) القابلة : هي تلك المرأة التي تكون حاضرة عند المرأة التي تلد ؛ لتساعدها وتقطع الحبل السري لمولودها.



سـ ٢٣) مَا السُّنَّة في تعامل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع القابلة لسيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما ؟

جـ) روى الحاكم مِنْ حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر فاطمة رضي الله عنها فقال : زني شعر الحسين وتصدقي بوزنه فضة ، و أعطي القابلة (رجل العَقيقة)[1].

❁ ❁ ❁

سـ ٢٤) هل أسلمت الشِّفَاء رضي الله عنها ؟

جـ) نعم ؛ أسلمت الشِّفَاء رضي الله عنها ، وهاجرت مع أختها لأمها الضَّيزية بنت أبي قيس بن عبد مناف.

❁ ❁ ❁

---

(١) المستدرك على الصحيحين برقم [٤٨٢٨].

مُرضعات الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

س ٢٥) مَنْ أوَّل مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) أولُ مرضعةٍ للرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي والدته السيدة آمنة بنت وهب.

س ٢٦) مَنْ ثاني مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) ثاني مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي ثويبة الأسلمية ، وكانت جارية لعمه أبي لهب وهي التي بشَّرت أبا لهب بولادة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فأكرمها بالعتق ؛ فرحًا بميلاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.



سـ ٢٧) مَنْ اشترك مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في رضاعة ثويبة الأسلمية ؟

جـ) شاركَ الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم في رضاعته مِنْ ثويبة الأسلمية كُـلٌّ مِنْ :

(١) حـمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه.

(٢) أبي سلمة بن عبد الأسد رضي الله عنه.

۞ ۞ ۞

سـ ٢٨) هل تعد ثويبة الأسلمية في الصحابيات ؟

جـ) لا ؛ ليست صحابية ؛ لأنَّها لم تُدرك بعثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

۞ ۞ ۞

سـ ٢٩) هل ذكر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخوَّته من الرضاعة مع أبي سلمة رضي الله عنه ؟

جـ) نعم ؛ فقد أخرج البخاري[1] ومسلم[2] من حديث أم حَبيبة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله ، فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح دُرَّة بنت أبي سلمة ، فقال : ابنة أم سلمة ؟ فقلت : نعم ، قال : فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي ؛ إنها ابنة أخي مِنَ الرضاعة ؛ أرضعتني وأبا سلمة ثويبة.

❁ ❁ ❁

س ٣٠) هل جوزي أبو لهب - عم النبي - بفرحه بمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) نعم ؛ لقد أكرم الله تبارك وتعالى أبا لهب لفرحه بمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بتخفيف

---

(١) صحيح البخاري برقم [٥٠٥٧].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٤٤٩].

العذاب عنه كل يوم اثنين بسبب فرحه بمولد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم[١].

❁ ❁ ❁

س ٣١) مَنْ ثالث مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) ثالث مرضعة للرسول صلى الله عليه وآله وسلم هي حَليمة السَّعدِيَّة.

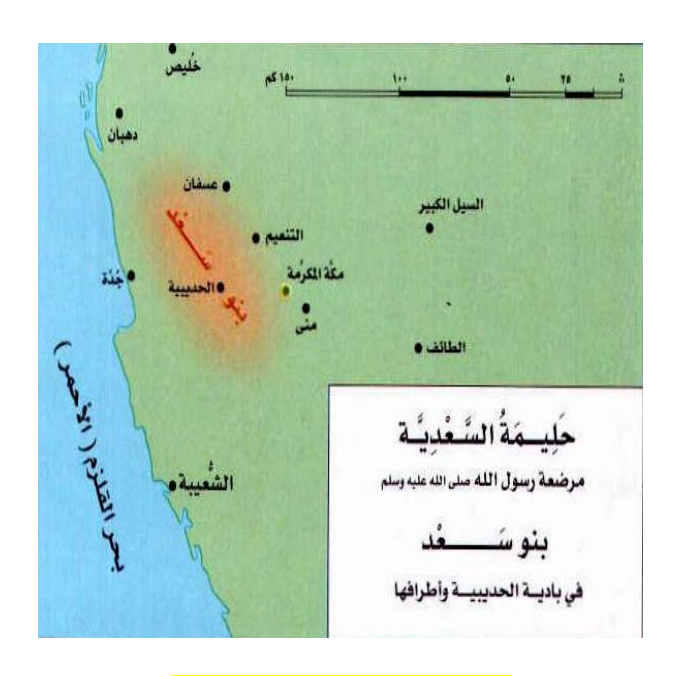
❁ ❁ ❁

س ٣٢) في أيِّ ديار رضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

جـ) رضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ديار بني سعد من قبيلة بني بكر.

❁ ❁ ❁

(١) صحيح البخاري برقم [٤٨١٣].



ديار بني سعد حيث رضع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٣٣) متى فَطَمَت حليمةُ السعدية رسُولَنَا صلى الله عليه وآله وسلم عَنِ الرضاعة ؟

جـ) عندما أكمل رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم سنتين مِنْ عمره ، فطمته مرضعته حليمة السعدية ، وعادت به إلى مكة ، وطلبت من جده وأمه أنْ يبقى عندها في بني سعد لما رأت منْ بركاته عليها وعلى قبيلتها.

۞ ۞ ۞

سـ ٣٤) هل وافق عبد المطلب على طلب حليمة السعدية ؟

جـ) نعم ؛ وافق عبد المطلب على طلب حليمة ؛ لما رأى من صدقها ، وتعلُّق قلبها بنبيِّنا صلى الله عليه وآله وسلم.

۞ ۞ ۞

سـ ٣٥) كم مكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ديار بني سعد؟

جـ) مكث نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنوات في ديار بني سعد ، ثم أعادته مرضعته حليمة السعدية إلى أمه آمنة بنت وهب وذلك بعد حادثة شق صدره.

حادثة شق صدر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

س ـ ٣٦) ما مدى صحة حادثة شق صدر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند ما كان في ديار بني سعد ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه[١] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه فصرعه فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه عَلَقَةً فقال : هذا حظُّ الشيطانِ منكَ ، ثم غسله في طستٍ مِنْ ذَهَبٍ بماء زمزم ، ثمَّ لَأَمَهُ ثم أعاده في مكانه ، وجاء

(١) صحيح مسلم برقم [١٦٢].

الغلمـان يسعون إلى أمه – يعني ظئره – فقـالوا : إنَّ محمـدًا قد قتل فاستقبلوه ، وهو منتقع اللون.

۞ ۞ ۞

سـ ٣٧) هل شق صدر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مرة ثانية ؟

جـ) روى البخاري ومسلم في صحيحيهمـا [1] عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال : كان أبو ذر رضي الله عنـه يُـحدِّثُ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فُـرِجَ سقف بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدري ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطستٍ مِنْ ذَهَبٍ ممتلئ حكمة وإيمـانا فأفرغها في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيـدي فعَرَجَ بي إلى السمـاء...

۞ ۞ ۞

---

(١) صحيح البخاري برقم [٣١٦٤] وصحيح مسلم برقم [١٦٣].

س ـ ٣٨) هل تركت حادثة شق الصدر أثرًا في صدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) روى مسلم في صحيحه(١) أنَّ أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كنت أرى أثر ذلك الـمِخْيَط في صدره.

❁ ❁ ❁

س ـ ٣٩) هل أسلمت حليمة السعدية ؟

جـ) نعم ؛ أسلمت رضي الله عنها ، فهي مِنَ الصحابيات.

❁ ❁ ❁

س ـ ٤٠) هل رأى رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم مرضعته حليمة السعدية بعد إسلامها ؟

جـ) نعم ؛ رأى رسُولُنا صلى الله عليه وآله وسلم مرضعته حليمة السعدية في غزوة حنين من السنة الثامنة من هجرته صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

س ـ ٤١) ماذا صنع رسولُنا صلى الله عليه وآله وسلم لمَّا رأى مرضعته حليمة السعدية يوم حُنين ؟

---

(١) صحيح مسلم برقم [١٦٢].

جـ) قام لها ، وبَسَطَ لها رِداءَهُ ، فجلست عليه[١].

۞ ۞ ۞

سـ ٤٢) هل للرسول صلى الله عليه وآله وسلم أخت مِنَ الرضاعة ؟

جـ) نعم ؛ كانت لحليمة السعدية بنتٌ اسمها الشيماء ، وهي أختُ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مِنَ الرضاعة.

۞ ۞ ۞

سـ ٤٣) ما اسم الشيماء الحقيقي ؟

جـ) اسمها حُذافة بنت الحارث السعدية رضي الله عنها ، وهي مِنَ الصحابيات[٢].

۞ ۞ ۞

سـ ٤٤) ما قصة الشيماء رضي الله عنها مع رسولِنا صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة حنين ؟

جـ) غارت خيل رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٣).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٧).

على هوازن ، وأخذوا منهم سبايا ، ومِنْ ضمن السبايا الشيماء ، فلما قدموا بها على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يا محمد ، أنا أختك وعَرَّفته بها ، فبسط لها رداءَه فأجلسها عليه ، ودَمَعَت عيناهُ وقال : (إنْ أحببتِ فأقيمي عندي مُكرمة مُحببة ، وإن أحببتِ أنْ ترجعي إلى قومك وصلتُك)[١].

۞ ۞ ۞

سـ ٤٥) هل اختارت الشيماء رضي الله عنها الإقامة مع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم أم العودة إلى قومها ؟

جـ) اختارت العودة إلى قومِهَا.

۞ ۞ ۞

سـ ٤٦) ما هي الصلة التي أعطاها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأخته الشيماء رضي الله عنها ؟

جـ) أعطاها ثلاثة عبيد وجارية ، وأعطاها نَعَمًا وشَاءً.

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٩١٦).

حاضنة الرسول

صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ٤٧) مَنْ حاضنة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) حاضنته هي بَـرَكَة رضي الله عنها.

❁ ❁ ❁

سـ ٤٨) ما قرابة بَرَكَة رضي الله عنها برسولِنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) كانت بَرَكَة رضي الله عنها أَمَةً لوالد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، فورثها بعد وفاة والده.

❁ ❁ ❁

سـ ٤٩) ما اسم بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جـ) اسمها بَـرَكَـة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان[١].

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٧٦).

س ـ ٥٠) ما كنية بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جـ) كانت بَـرَكَة رضي الله عنها تـكنى بأُمِّ أيمن.

❁ ❁ ❁

س ـ ٥١) هل تزوَّجت بَرَكَة رضي الله عنها ؟

جــ) نعــم ؛ تزوجــت بَــرَكَة رضي الله عنهــا أولا بعبيــد الحبشي وأنجبت له (أيمن) ثم تزوجت زيد بن حارثة ، فأنجبت له (أسامة).

❁ ❁ ❁

س ـ ٥٢) هل كانت بَرَكَة رضي الله عنها من المهاجرين ؟

جـ) نعــم ؛ كانــت بَرَكَــة رضي الله عنهــا مــن المهــاجرين الهجرتين ؛ الهجرة الأولى إلى الحبشة ، والهجرة الثانيــة إلى المدينة المنورة.

❁ ❁ ❁

س ـ ٥٣) ما قصة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب مع بَرَكَة رضي الله عنهم ؟

جـ) كانا رضي الله عنهما يزوران بَرَكَة رضي الله عنها ؛ فلقد روى مسلم في صحيحه[1] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال أبو بكر رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر : انطلق بنا إلى أم أَيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ، فلمَّا انتهينا إليها بكت ، فقالا لها : ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي أنَّ الوحي قد انقطع من السماء، فهيجتهما على البكاء ، فجعلا يبكيان معها.

❁ ❁ ❁

سـ ٥٤) هل ذكرت كتب السيرة لرسولنا صلى الله عليه وآله وسلم حاضنة غير بَرَكَة رضي الله عنها ؟

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٤٥٤].

جـ) نعم ؛ كانت الشيمـاء بنت حليمة السعدية رضي الله عنها تحضُنُ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عند ما كان في ديار بني سعد[١].

❁ ❁ ❁

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ ست سنوات

سـ ٥٥) ماذا فعلت السيدة آمنـة بنـت وهـب عنـدما رأت أنَّ ولـدها قد اشتدَّ ساعده وبلغ (ست سنوات)؟

جـ) فكَّرت في أخذ ولدها لزيارة قبر أبيه ؛ لتخبره بمكانة والده عندها ، وتعلمه بر الوالدين.

❁ ❁ ❁

سـ ٥٦) كيف بدأت آمنة بنت وهب رحلتها ليثرب ؟

جـ) عزمت على الرحلة ليثرب لزيارة قبر عبدالله بن عبد

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٨٧).

المطلب ، وجهَّـزت طفلهـا مـع حاضـنته ، وانطلقـوا في الصحراء باتجاهِ يثرب.

۞ ۞ ۞

سـ ٥٧) ماذا حصل لآمنة بنت وهب عند عودتها من زيارة قبر زوجها ؟

جـ) مرِضَت مرضًا شديدًا ، وكان سببًا لوفاتها.

۞ ۞ ۞

سـ ٥٨) ما مصير نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أمه ؟

جـ) رجعت به حاضنته بَـرَكَة إلى مكة.

۞ ۞ ۞

سـ ٥٩) ما اسم المنطقة التي توفيت فيها والدة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت وهب ؟

جـ) كانت وفاة آمنة بنت وهب أثناء رجوعها من يثـرب في منطقة تُـدعى (الأبواء).



س ـ ٦٠) كم كان عُمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم وفاة أمه السيدة آمنة بنت وهب ؟

جـ) كان عمرُهُ صلى الله عليه وآله وسلم ست سنوات.

❁ ❁ ❁

س ـ ٦١) مَنْ كَفل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أمه ؟

جـ) كفل الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة أمِّه جدُّهُ عبد المطلب بن هاشم.

❁ ❁ ❁

س ـ ٦٢) ما قصة فراش عبد المطلب بن هاشم؟

جـ) كان عبد المطلب بن هاشم زعيم قريش ، وله فراشٌ خاص لا يجلس عليه غيره ، إلا أنه كان يسمح لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم أنْ يجلس عليه رُغم صِغَرِ سِنِّه.

❁ ❁ ❁

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يبلغ ثمـاني سنوات

س ـ ٦٣) كم كان عُمرُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ما توفِّي جده عبد المطلب بن هاشم؟

جـ) تُوفي عبد المطلب بن هاشم وعُمْرُ الرسولِ صلى الله عليه وآله وسلم ثمان سنوات.

س ـ ٦٤) كم كان عُمرُ عبد المطلب بن هاشم يوم وفاته ؟

جـ) تُوفي عبد المطلب بن هاشم وعُمرُه (٨٢) اثنان وثمانون سنة[١].

س ـ ٦٥) أين دفن عبد المطلب بن هاشم؟

جـ) دفن عبد المطلب بن هاشم بالحجون.



---

(١) طبقات ابن سعد (١/ ١١٨).

س ـ ٦٦) هل يذكر الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفاة جده عبد المطلب بن هاشم؟

جـ) سئل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أتذكر موت عبد المطلب ؟ قال : نعم ؛ أنا يومئذ ابن ثماني سنين[1].

وقالت أم أيمن رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ يبكي خلف سرير عبد المطلب.

❁ ❁ ❁

س ـ ٦٧) مَن كَفَلَ الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة جدِّه عبد المطلب بن هاشم ؟

جـ) كفل الرسولَ صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة جده عبد المطلب عمه الشقيق أبو طالب بن عبد المطلب ؛ وذلك بناء على وصية عبد المطلب.

❁ ❁ ❁

---

(١) طبقات ابن سعد (١/ ١١٨).

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يعمل بالرعي والتجارة

س ـ ٦٨) هل عَمِلَ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم في صباه ؟

جـ) عمِلَ الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم في صباه برعي الأغنام لأهل مكة بأجرٍ زهيدٍ جدًا. فلقد أخرج البخاري في صحيحه[1] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما بعث الله نبيًّا إلا رعى الغنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال : نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة.

❁ ❁ ❁

س ـ ٦٩) لماذا عمل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم راعيًا رُغم صِغَرِ سِنِّهِ ؟

---

(١) صحيح البخاري برقم [٢١٤٣].

جـ) أراد الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُساعدَ عمه أبا طالب ؛ لأَنَّه كان فقيرًا.

س ٧٠) هل عمل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة بعملٍ غير رعي الأغنام ؟

جـ) عمل الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة برعي الأغنام فترة ، وبالتجارة فترة أخرى.

س ٧١) في تجارة مَنْ عَمِلَ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أول مرة في حياته ؟

جـ) عمل الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم بالتجارة أول مرة في عُمرِهِ مع عمه أبي طالب.

س ٧٢) إلى أين كانت رحلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع عمه أبي طالب في التجارة ؟

جـ) كانت رحلتهم في التجارة إلى الشام.



سـ ٧٣) كم كان عمر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم عند خروجه للتجارة مع عمه أبي طالب ؟

جـ) كان عُمرُهُ صلى الله عليه وآله وسلم (١٢) سنة.

قصة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مع بَحيرى الراهب

سـ ٧٤) مَا الحَدَثُ المهمُ الذي حصل في رحلة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم التجارية إلى الشام ؟

جـ) بينما كانت القافلة تَـمشي في الشام ، مروا على ديرٍ يتعبد فيه رجلٌ من أهل الكتاب ، يُدعى بَحيرَى الراهب ، فشاهد غَمَـامةً تـُظل نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام بدعوة القافلة إلى منزلة ؛ لتناول طعام الغداء.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٥) ماذا حدث عند وصول قافلة قريش إلى منزل بَحيرى الراهب ؟

جـ) تفقَّد بَحيرَى الراهب الضيوف ، فلم يجد الشخص الذي دعاهم بسببه.

سـ ٧٦) ماذا صنع بَحيرَى الراهب عند ما عَرَفَ ذلك ؟

جـ) سأل القافلة قائلا : هل تَـخلَّفَ منكم أحدٌ عن ضيافتي؟

❁ ❁ ❁

سـ ٧٧) بماذا أجابت قافلة قريش على بَحيرَى الراهب ؟

جـ) قالوا : لم يتخلفْ أحدٌ إلا غُلام يـحرسُ قافلتنا.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٨) ماذا كان ردُّ بَحيرَى الراهب على جوابهم ؟

جـ) أمر بحضوره ، فلما رآه عرف بأنه الشخص المطلوب.

❁ ❁ ❁

سـ ٧٩) ماذا قال بَحيرَى الراهب للقافلة عند ما حضر نبينا صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيته ؟

جـ) سأل القافلة قائلا : أين والد هذا الغلام ؟

❁ ❁ ❁

سـ ٨٠) بماذا أجابت القافلة سؤال بَحيرَى الراهب ؟

جـ) قالوا جميعًا : هذا والده ، وأشاروا إلى عمه أبي طالب.

❁ ❁ ❁

سـ ٨١) هل قَبِل بَحيرَى الراهب جواب القافلة ؟

جـ) لا ؛ لم يستوعب جوابهم ، بل قال لهم : ما ينبغي أنْ

يكون والد هذا الغلام حيًّا اليوم.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٢) مَنْ تكلم مع بَحيرَى الراهب بعد قولته تلك ؟

جـ) قال أبو طالب : هذا ابن أخي ، قد تُوفي والده وهو في بطن أمه.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٣) ماذا صنع بَحيرَى الراهب بعد ذلك ؟

جـ) أخذ بَحيرَى الراهب نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وطلب منه أنْ يكشف عَنْ ظهره.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٤) عن ماذا كان يبحث بَحيرَى الراهب ؟

جـ) كان يبحث عن خاتم النبوة الموجود على كتف النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٥) ماذا شاهد بَحيرَى الراهب على كتف نبيا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) شاهد خاتم النبوة الذي يبحث عنه على كتف نبينـا صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٦) أين يقع خاتم النبوة ؟

جـ) يقع خاتم النبوة على الشق الأيسر من ظهر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٧) ماذا صنع بَحيرَى الراهب بعد رؤيتـه لعلامتين من علامات النبوة (تظليل الغمامة وخاتم النبوة) ؟

جـ) جلس مع أبي طالب عم النبي صلى الله عليـه وآلـه وسلم قائلا له : ارجع بهذا الغلام إلى مكة ؛ فإني أخشى أنْ يقتله اليهود.

❁ ❁ ❁

سـ ٨٨) هل استجاب أبو طالب لطلب بَحيرَى الراهب ؟

جـ) نعم ؛ عمل بنصيحته ورد رسولنا صلى الله عليه وآله

وسلم إلى مكة.

۞ ۞ ۞

سـ ٨٩) هل كان أبو طالب مُعجبًا برسولِنا صلى الله عليه وآله وسلم مِنْ صغره ؟

جـ) نعم كان أبو طالب مُعجبًا بابن أخيه ، ومن الشعر الذي مدحه به قوله :

وَأَبيَضَ يُستَسقى الغَمامُ بِوَجهِهِ
ثِمَالُ اليَتامى عِصمَةٌ لِلأَرامِلِ
يَلوذُ بِهِ الهُلّاكُ مِن آلِ هاشِمٍ
فَهُم عِندَهُ في رَحمَةٍ وَفَواضِلِ

۞ ۞ ۞

سـ ٩٠) على أيِّ دين كان بَحيرَى الراهب ؟

جـ) كان بَحيرَى الراهب على دين نبي الله عيسى عليه السلام ، وكان قد قرأ صفات نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في الإنجيل.

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يشهدُ حرب الفِجَار

سـ ٩١) هل شهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم حرب الفِجَار ؟

جـ) نعم شهد رسولنا حرب الفِجَار ، وكان عُمرُهُ يومئذٍ عشرين (٢٠) سنة.

سـ ٩٢) لماذا سُمِّيت حرب الفِجَار ؟

جـ) سُمِّيت حرب الفِجَار لما استحلت فيها من قِبَلِ قبيلتي كنانة وقيس مِنَ المحارم بينهم.

سـ ٩٣) ماذا كانت قريش تُسمِّي رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في الجاهلية ؟

جـ) كان معروفًا بالصادق الأمين.



الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
يتعرَّف على السيدة خديجة رضي الله عنها

س ـ ٩٤) كيف كانت بداية معرفة السيدة خديجة بنت خويلد بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) عندما سمعت خديجة بنت خويلد بصدق سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمانته في المعاملة ، رغبت في أنْ يعمل في تجارتها ، ومِنْ خلال ذلك تعرَّفت عليه أكثر فأكثر.

❁ ❁ ❁

س ـ ٩٥) كيف تعامل خديجة بنت خويلد مَنْ يعمل في تجارتها ؟

جـ) تدفع إليه أموالها ؛ فيتاجر بها ، مقابل قسمة الأرباح حسب الاتفاق معها.

سـ ٩٦) من الرجل الذي تعتمد عليه خديجة بنت خويلد في تجارتها ؟

جـ) غلامها مَيسَرة ، وكان مِنْ خواص عبيدها المخلصين.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٧) كيف وصف ميسرة معاملة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في تجارة خديجة ؟

جـ) أُعجب ميسرة بطريقة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم في التجارة ، فجاء يصفه لسيدته مُعجبًا بأمانته وكثرة الأرباح التي حققها.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٨) كيف ردة فعل خديجة بنت خويلد بعد سماعها لأوصاف نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وأمانته ؟

جـ) أعجبت به حتى فكَّرت في الزواج منه.

❁ ❁ ❁

سـ ٩٩) ما هي الخطوات العملية التي قرَّبت خديجة بنت خويلد منْ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) أرسلت نفيسة بنت منية لِخطبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

سـ ١٠٠) ما مقدار المهر الذي دفعه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لسيدتنا خديجة رضي الله عنها ؟

جـ) كان مهرها عشرين بكرة.[١]

❁ ❁ ❁

سـ ١٠١) متى تزوَّج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لأول مرة؟

جـ) عند ما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العمر (٢٥) خمسًا وعشرين سنة ، تزوَّج بأول وأعظم زوجة له ، وهي السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.[٢]

❁ ❁ ❁

سـ ١٠٢) أين دخل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بزوجته خديجة رضي الله عنها ؟

جـ) دخل عليها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم في بيتها ، وسكن معها فيه.[١]

---

(١) البَكر والبكرة : الفتي من الإبل.

(٢) لمعرفة أخبار زوجات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ينظر كتاب (أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) للمؤلف.

سـ ١٠٣) هل أنجبت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وآله وسلم عقب زواجها منه ؟

جـ) لم تنجب خديجة بنت خويلد رضي الله عنها للرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولدًا عقب زواجها منه ؛ بل تأخر إنجابُها للرسولِ صلى الله عليه وآله وسلم أربع سنوات ؛ فأكبر أولاده صلى الله عليه وآله وسلم هي السيدة زينب ، وقد أنجبتها السيدة خديجة رضي الله عنها عندما بلغ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من العمر (٣٠) ثلاثين عامًا.[٢]

❁ ❁ ❁

---

(١) أخبار مكة للفاكهي (٤/ ٧).

(٢) لمعرفة أخبار أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالتفصيل ينظر كتاب (أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) للمؤلف.

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يشارك في بناء الكعبة

س ١٠٤) ما سبب تَهدُّم الكعبة في زمن رسولِنا صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) تهدمت بسبب السيل الذي وقف تحتها ، فعزمت قريش على تجديد بنائها.

❁ ❁ ❁

س ١٠٥) هل شارك رسولُنا صلى الله عليه وآله وسلم قريشًا في بناء الكعبة ؟

جـ) نعم ؛ فعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال : كنا ننقل الحجارة إلى البيت حين بنت قريش البيت ، وأفردت قريش رجلين رجلين ينقلون الحجارة ، وكنت أنا وابن أخي ؛ فكنا ننقل على رقابنا وأزرنا تحت الحجارة فإذا غشينا الناس اتزرنا ، فبينا أنا أمشي ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم

قُدَّامِي ليس عليه إزار ، خَرَّ فانبطح على وجهه ، فجئتُ أسعى وألقيت حجري وهو ينظر إلى السماء فقلت : ما شأنك ؟ فقام وأخذ إزاره فقال : نُهيت أنْ أمشي عُريانًا(١).

❁ ❁ ❁

س ١٠٧) ما هو الحدث التاريخي الكبير الذي حدث عند ما بلغ رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم من العمر (٣٥) خمسا وثلاثين سنة ؟

جـ) عند ما بلغ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (٣٥) خمسا وثلاثين سنة تشاجرت قريش فيما بينها بسبب اختلافها فيمَن يضع الحجر الأسود ، ثم اتفقوا على أنْ يُحكِّموا أول داخل للحرم.

❁ ❁ ❁

---

(١) الأحاديث المختارة للضياء المقدسي برقم [٤٨٣] وأصل الحديث في الصحيحين ؛ فهو في صحيح البخاري برقم [٣٦١٧] وصحيح مسلم برقم [٣٤٠].

س ـ ١٠٨) على أيِّ باب من أبواب الحرم ، اتفقت قريش أنْ تـحكِّم الداخل منه في وضع الحجر الأسود ؟

جــ) بــاب بنــي شــيبة كمـــا أخــرج ذلــك أبــو داوود الطيالــسي في مسنده[1].

۞ ۞ ۞

س ـ ١٠٩) هـل مِنْ شـاهد عيـان علـى فـرح قـريش بـدخول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من باب بني شيبة ؛ ليحكم بينهم ؟

جـ) روى أحمـد ابـن حنبـل في مسـنده[2] أنَّ عبـدالله بـن السائب كان ممن حضـر تـحكيم قريش في وضع الحجـر الأسود فقال : ...فقال بطن من قـريش : نحـن نضـعه ، وقال آخـرون : نحـن نضـعه ، فقـالوا : اجعلـوا بيـنكم

---

(١) مسند الطيالسي برقم [١١٣].

(٢) مسند أحمد ابن حنبل (٣/ ٤٢٥).

حَكَمًا ، قالوا : أول رجل يطلع من الفَجْ ، فجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : أتاكم الأمين.

س ١١٠) كيف حلَّ الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم مُشكلة قريش في الحجر الأسود ؟

جـ) وضع رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم الحجر الأسود بيده الشريفة في رداء واسع ، ثم أمر قبائل قريش أن تُمسك بأطرافه جَميعًا حتى وصلوا إلى موضعه ، فحمله بيده الشريفة فوضعه في مكانه.



الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يتميز عن شباب قريش

س ١١١) هل كان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يعيشُ كما تعيشُ فتية قريش ؟

جـ) نشأ الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مُتميزًا عن شباب قريش ؛ فلا يُحب اللهو ، ولا يعمل المنكرات.

❁ ❁ ❁

س ١١٢) اذكر مثالا على ارهاصات نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ؟

جـ) هناك الكثير من الإرهاصات – أي الدلالات والعلامات – على نبوة سيدنا محمد قبل بعثته ؛ منها ما رواه مسلم في صحيحه[1] من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) صحيح مسلم برقم [٢٢٧٧].

وسلم : إني لأعرف حجرًا بمكة كان يسلم علـيَّ قبـل أن أبعث ، إني لأعرفه الآن.

۞ ۞ ۞

بداية نزول الوحي على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم

سـ ١١٣) كيف كانت بداية الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟

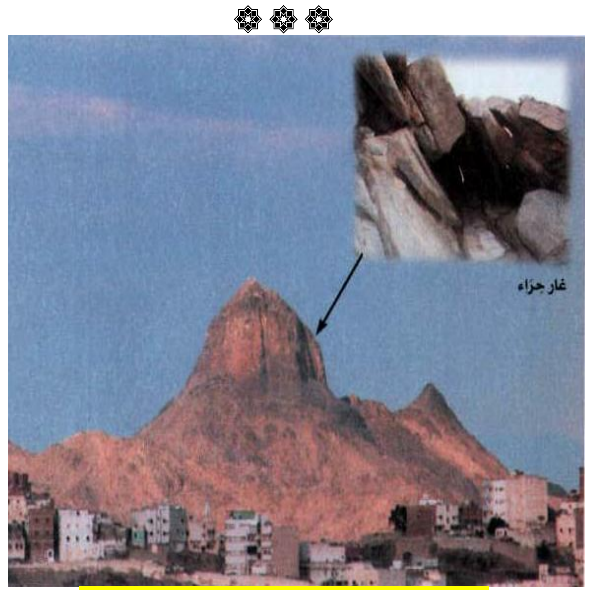
جـ) روى البخاري[١] ومسلم[٢] من حـديث عائشـة رضي الله عنها أنها قالت : أول ما بدئ بـه رسـول الله صـلى الله عليه وآله وسلم من الـوحي الرؤيـا الصـالحة في النـوم ؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب

(١) صحيح البخاري برقم [٣].

(٢) صحيح مسلم برقم [١٦٠].

إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حِرَاء ، فيتحنث فيه – وهـو التعبد – الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها...

❁ ❁ ❁



صورة جبل حراء ويظهر فيها غار حراء

س ـ ١١٤) متى بُعث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟
جـ) عندما أكمل الرسولُ صلى الله عليه وآله وسلم (٤٠) أربعين سنة أرسل الله إليه جبريل عليه السلام بالوحي والرسالة.

❁ ❁ ❁

س ـ ١١٥) هل يختلف الوحي الذي نزل على رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم عن الوحي الذي نزل على الأنبياء الذين قبله ؟
جـ) لا يختلف وحي نبينا صلى الله عليه وآله وسلم عن وحي بقية الأنبياء عليهم سلام الله ؛ لقول الله عز وجل :
﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ ﴾ [سورة النساء : ١٦٣].



خاتـمة الكتاب

انتهى العدد الأول من سلسة (اعرف نبيك وأصحابه) ولقد تعرفنا من خلاله على كثيرٍ من أحوال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل بعثته ، ونظرنا كيفية نشأة رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم وعناية الله تبارك وتعالى به ؛ تصديقا لقول الشاعر :

وإذا العِنَـايـةُ لاحَـظَتـكَ عُيونُـهَـا

نَـمْ فَالـمَـخَـاوفُ كُـلُـهُـنَّ أمــانُ

ويليه بإذن الله العدد الثاني من هذه السلسلة (أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم) وصلى الله على نبينا وقدوتنا محمد وعلى آله ، وسلِّم تسليمًـا كثيرًا والحمد لله رب العالمين.

مراجع الكتاب

١ -**الأحاديث المختارة** / محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، أبو عبدالله (ت ٦٤٣هـ) تحقيق : عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤١٠هـ.

٢- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه** / محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، أبو عبد الله (ت ٢٧٥هـ) تحقيق : الدكتور / عبدالملك عبد الله دهيش ، دار خضر ، ط٢ ، بيروت ، ١٤١٤هـ.

٣- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**/ يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر (ت ٤٦٣هـ) تحقيق : عادل مرشد ، دار الأعلام ، ط١ ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٤- **السيرة النبوية الصحيحة** / شيخنا الدكتور أكرم ضياء العمري ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط٥ ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٥- **صحيح البخاري** / محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ، أبو عبدالله (ت ٢٥٦هـ) تحقيق : الدكتور / مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير - اليمامة ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٦- **صحيح مسلم** / مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، أبو الحسين (ت ٢٦١هـ) تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.

٧- **صفوة الصفوة** / عبدالرحمن بن علي بـن محمـد ، أبـو الفـرج (ت ٥٩٧هــ) تحقيـق : محمـود فـاخوري والـدكتور : محمـد رواس قلعـه جـي ، دار المعرفـة ، بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٨- **الطبقات الكبرى** / محمد بن سعد بن منيع البـصري الزهـري ، أبـو عبـدالله (ت ٢٣٠هــ) دار صـادر ، بيروت.

٩- **المستدرك على الصحيحين** / محمد بن عبدالله الحـاكم النيسـابوري ، أبـو عبـدالله (ت ٤٠٥هــ) تحقيـق : مصطفى عبـد القـادر عطـا ، دار الكتـب العلميـة ، بيروت ، ط١ ، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

١٠ – **مُسند أبي داوود الطيالسي** / سليمان بن داوود الفارسي البصري الطيالسي ، أبو داوود (ت ٢٠٤هـ) دار المعرفة ، بيروت.

١١ – **مسند الإمام أحمد بن احنبل** / أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبدالله (ت ٢٤١هـ) مؤسسة قرطبة ، مصر.

الفهرس

مِن إصدارات الدكتور
علوي حامد ابن شهاب المطبوعة

أولا : الكتب حجم (١٧ × ٢٤)

١- تصحيح الأفهام فيما ينسب إلى نبينا عليه الصلاة والسلام.

٢- مرويات وَهب بن مُنَبِّه (ت ١١٤هـ) في الكتب التسعة ودوره في الإسرائيليات (رسالة الماجستير).

٣- الحافظ أحمد بن الصديق الغُماري (ت ١٣٨٠هـ) وجهوده في الحديث وعلومه (رسالة الدكتوراة).

٤- ترجمة الإمام علي العُرَيضي.

٥- ترجمة الإمام موسى الكاظم.

٦- ترجمة الإمام إسحاق المؤتمن.

٧- اعرف أهلك أيها العلوي.

٨- مقدمة في علوم الحديث ومصطلحه (مقرر جامعي).

٩- تاريخ الخلفاء الراشدين (مقرر جامعي)

١٠-زاد الدعاة والمدرسين والخطباء من الشعر العربي.

١١- هـديـة العـروس.

١٢- الكفاءة في النكاح.

١٣- كيفية الوصول إلى محبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

ثانيا : الكتب التي شُرف بخدمتها حجم (١٧ × ٢٤) :

١٤- نفث الروع بأنَّ الركعة لا تدرك بالركوع للحافظ أحمد بن الصديق الغُمـاري.

١٥- العَتْب الجميلِ على أهل الجرح والتعديل للسيد محمد بن عقيل بن يحيى.

١٦- عهود الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر مع قصائده المشهورة (حجم لطيف).

١٧- فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم عَلي للحافظ أحمد بن الصديق الغُماري.

ثالثا : كتب بإحجام لطيفة :

١٨- الإمام الشيخ علي بن أبي بكر السكران.

١٩- عدالة الصحابة لا تستلزم ضبطهم.

٢٠- مِن دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٢١- أحاديث التخضيب بالسواد والحكم عليها.

٢٢- الإمام عبدالله الحداد يخاطب أهل عصرنا.

٢٣- أربعون حديثا في الأدب النبوي.

٢٤- شرح الأربعين النووية.

٢٥- شرح منظومة البيقونية.

(سلسلة اعرف نبيك صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه)

٢٦- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل البعثة.

٢٧- أزواج الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٨- أولاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٩- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة.

٣٠- الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بعد الهجرة.

٣١- شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٢- مرض الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووفاته.

٣٣- صحابة دعا لهم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٤- الخلفاء الراشدون للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

٣٥- المبشرون بالجنة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

رابعا : (سلسلة غزوات الرسول صلى الله عليه وآله وسلم)

٣٦- غزوة بدر في السنة الثانية للهجرة .

٣٧- غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة .

٣٨- غزوة ذات الرقاع في السنة الخامسة للهجرة .

٣٩- غزوة بني المصطلق في السنة الخامسة للهجرة .

٤٠- غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة .

٤١- غزوة خيبر في السنة السابعة للهجرة .

٤٢- غزوة مؤتة في السنة الثامنة للهجرة .

٤٣- غزوة فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة .

٤٤- غزوة حُنين في السنة الثامنة للهجرة .

٤٥- غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة .